

« حكم الهجر وضوابطه » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

تقدمت الاشارة الى ذم البغض اذا كان لاجل الدنيا. واما اذا كان لاجل الدين فانه مشروع وينبغي عليه الهجر الهجر او الهجر اذا كان لاجل الدنيا فقد ورد الذم فيه - [00:00:00](#)

واما اذا كان الهجر لله فهذا فيه تفصيل هجر المبتدع او هجر صاحب الفسق والمعصية والمحرر عند طائفة من اهل العلم المحققين ان الهجر يراعى فيه تحقيق المصلحة الشرعية ودرء المفسدة المعتبرة شرعا - [00:00:29](#)

فمثلا اذا كان انسان له قريب اظهر رزقا معيناً او اظهر بدعة فهنا ينظر المؤمن فان كان اذا هجره ذلك عليه ورجع عما هو عليه. وكان ذلك سببا في اوبته وتوبته. فالهجر حينئذ - [00:00:56](#)

مشروع لما يترتب عليه من تحقيق المصلحة ودرء المفسدة اما اذا كان بحيث لو هجره ازداد بعدا وازداد اصرارا وازداد عنادا فحين اذ لا يشرع الهجر بناء على بناء على مقتضى - [00:01:23](#)

المصلحة النظر الى المصلحة والمفسدة. فالهجر الذي يكون لله الهجر ليس البغض الهجر الذي يكون لله يشرع اذا ترتب عليه مصلحة او درء مفسدة ولا يشرع اذا ترتب عليه مفسدة او ضياع مصلحة - [00:01:47](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام قد هجر طائفة من من اصحابه كما في حديث كعب بن مالك بعد غزوة تبوك وشق عليهم ذلك جدا حتى نزلت الايات كان فيها توبتهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:02:08](#)

يمكن ان يستفاد فائدة عظيمة جدا من هذه الجملة ولا تباغضوا الامر بضد ذلك وهو افشاء اسباب المحبة السلام المودة الحقوق وغير ذلك كل ما كان سببا في افشاء المحبة بين المؤمنين فهو مأمور به - [00:02:26](#)

من الامور المشروعة وكل ما كان سببا في ايجاد البغضاء وحصول البغضاء بين المسلمين فهو يدخل في قوله صلى الله عليه واله وسلم ولا تباغضوا. برنامج اكااديمية زاد علم يزداد - [00:02:53](#)